ترجمات

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

2023 تموز 15

عقد قمة الناتو وانضمام السويد

خبراء اتلانتك كاونسل

بغداد_ عرصات الهندية - مجاور السفارة الصينية
hcrsiraq@yahoo.cpm
Www.hcrsiraq.net
+9647810234002

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

عقد قمة الناتو وانضمام السويد

خبراء اتلانتك كاونسل

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

15 تموز 2023

حقوق النشر محفوظةلمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً , و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز , وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

موافقة اردوغان على دعم محاولة السويد للانضمام لحلف شمال الأطلسي. ماذا يعني ذلك بالنسبة لتركيا والسويد والتحالف؟

العمل الافتتاحي عشية قمة الناتو في فيلنيوس ،فبعد أكثر من عام من التقلبات ، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه سيدفع انضمام السويد إلى حلف الناتو. وجاء هذا الإعلان بعد اجتماع مع رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون والأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ ، حيث وافق الناتو على تعزيز عمله في مكافحة الإرهاب لمعالجة المخاوف الأمنية لتركيا وموافقة السويد على دعم انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. ومن جانبه وافق أردوغان على الضغط من أجل التصديق على انضمام السويد إلى مجلسها التشريعي. ومع توقع أن تحذو المجر حذوها ، فإن الطريق إلى انضمام السويد إلى الحلف قد يكون واضحًا قريبًا.

خبراء المجلس الأطلسي يفكرون في ما وراء هذا التحول الدراماتيكي والترتيبي من أردوغان وما يمكن توقعه بعد ذلك.

داخل حسابات أردوغان

إنني مندهش إلى حد ما من أن هذا يأتي قبل وليس أثناء القمة ، التي انعقدت في ليتوانيا، ولكن بشكل عام يكون منطقيًا. إذ انها تعد خطوة نموذجية لأردوغان لاتخاذ موقف متطرف في مفاوضات عالية المخاطر ، وإظهار الاستعداد للمشي ، ثم التنازل عن التقدم في المطالب الرئيسية.

إنه السؤال الخطأ الذي يجب طرحه ، "ما الذي دفع أردوغان للقيام بذلك؟" لأنه يقلل من درجة الاستراتيجية التي طبقها هو ومستشاروه - ويخطئ في فهم نواياهم الأصلية. ولطالما قال أردوغان والأتراك علنًا وسرا أنهم يفضلون توسيع الناتو. لقد دعموا أوكرانيا وجورجيا في الماضي ، ووافقوا على فنلندا في العام الماضي ، ويودون رؤية السويد في الناتو ،إذا تم تطبيق قوانين مكافحة الإرهاب السويدية المتساهلة بشكل سيئ ، والتي تم تعديلها الآن ، بشكل كامل. وتريد تركيا تحالف ناتو كبير لأنه من خلال هيكل الناتو ولوائحه الداخلية ، يحصل أردوغان على حق النقض (الفيتو) على أقوى منظمة أمنية في العالم - كما يفعل جميع الأعضاء.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

ودائما الأكبر هو الأفضل. ومع ذلك ، فإن طبيعة التوسيع مهمة للغاية بالنسبة لدولة لديها تهديد إرهابي خطير. ولذا فإن السؤال الأفضل هو: هل حصل أردوغان على ما يعتقد أنه يحتاجه فيما يتعلق باحتياجاته الأمنية ، فيما يتعلق بحزب العمال الكردستاني (PKK) وصفقة مقاتلة محتملة من طراز F-16 مع الولايات المتحدة ، لتعزيز ترشيح السويد؟ ما هو المقايضة؟

ومن المهم أن نتذكر أن إعلان أردوغان لم يكن موافقة على العرض.فقد كان بيان نية لإحالة مسألة الموافقة على البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان. وبالتالي يحتفظ بالقدرة على قتل أو تأخير الانضمام إذا تراجعت السويد عن تنفيذ مكافحة الإرهاب ، أو إذا تراجعت الولايات المتحدة عن صفقة F-16. إذن بشكل عام ، لم يخسر أي نفوذ حقيقي ، لكنه اكتسب بصريًا هائلاً من تركيا التي تدعم الحلف الأطلسي.

و يؤدي هذا إلى إزالة مسألة انضمام السويد من جدول الأعمال الرئيسي للقمة ، ويضعها في فئة "إدارة الأعمال بنجاح". وبالتالي يمكن أن تركز القمة على قضيتين أكثر إلحاحًا: كيفية دعم أوكرانيا وكيفية تنفيذ المفهوم الأمني المنقح لحلف الناتو. وأتوقع أنه فيما يتعلق بالموضوع الأول (أوكرانيا) ، سنرى خارطة طريق أو بيان مبادئ يقدم دعمًا عسكريًا قويًا للدفاع الأوكراني ، وهو بمثابة ضمان أمني ، ولكن تمت معايرته بعناية بحيث لا يشكل احتمال انضمام على المدى القريب ، تصعيد ، أو انخراط الناتو كمنظمة في الحرب الدفاعية الحالية ضد روسيا. وفيما يتعلق بالموضوع الثاني (مفهوم الأمان) ، سيكون هناك تقدم تقني حول كيفية تقسيم المسؤوليات والموارد بشكل أكثر إنصافًا ، ولكن من المحتمل أن يكون ذلك أقل أهمية للجمهور العام.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

وأعتقد أن هذا ليس له علاقة بتمرد يفغيني بريغوزين وتصورات مكانة فلاديمير بوتين بقدر ما يتعلق بلعبة النفوذ تجاه حلفاء الناتو وكيفية ضمان أنه إذا أصبحت مشاكل الناتو الأوروبية مشكلات تركية ، فإن المشاكل التركية تصبح مشاكل الناتو الأوروبية. وستستمر أنقرة في إجراء عملية توازن تحافظ من خلالها على العلاقات التجارية والدبلوماسية والتعاون الاستراتيجي العرضي مع روسيا - مع ضمان أن تركيا مع قوى الناتو الأخرى تخلع روسيا عن أحلامها في الانتقام الإمبراطوري. فبوتين ، بريجوزين ، فاجنر - هذه كلها في نظر الأتراك مجرد طبقات من ماتريوشكا الروسية أو ماسكيروفكا ، ألعاب خادعة تحجب لعبة مباشرة إلى حد ما على السلطة. حيث يحتاج الأتراك إلى علاقة وظيفية مع روسيا لكنهم يرون قضية مشتركة أكثر مع الغرب ؛ يجب أن يُنظر إلى النهج تجاه السويد من خلال هذه الشروط ، مثل كيفية إثبات النوايا الحسنة للتحالف الغربي مع انتزاع التنازلات الضرورية لأمنهم.

أما بالنسبة للمقايضة ، فبالنسبة لتركيا ، يمكن أن يكون ذلك أمرين فقط - التزامات السويد ضد حزب العمال الكردستاني ، والاتفاق على طائرات F-16 (وربما المشاركة الاستراتيجية الأوسع) من قبل واشنطن. وأي شيء آخر هامشي ، وإذا لم يتم الحصول عليها ، فإن الصفقة ستكون سيئة بالنسبة لأنقرة. وبالطبع هناك فتحة هروب - مرر أردوغان الكرة إلى البرلمان التركي ولم يوافق على أي شيء بشكل مباشر - لكن القطع جاهزة الآن لصفقة معاملات جيدة تساعد الناتو والسويد وتركيا في سكتة دماغية.

ريتش أوزن هو زميل أقدم غير مقيم في اتلانتك كاونسل في تركيا.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

السويد تخرج من حالة النسيان بينما يظهر التحالف جبهة موحدة

أخيرًا ، حصلت السويد على الضوء الأخضر من تركيا للانضمام إلى الناتو. وفي وقت متأخر من المساء في فيلنيوس ، أطلق ستولتنبرغ على 10 يوليو 2023 ، "يوم تاريخي". فالاتفاق بين السويد وتركيا وحلف شمال الأطلسي الذي تم توقيعه مؤخرايعني أن السويد ستنضم إلى الحلف بصفتها العضو الثاني والثلاثين "في أقرب وقت ممكن" ، بالنظر إلى أن البرلمان التركي والمجري بحاجة إلى التصديق على بروتوكول الانضمام.

ومن غير الواضح كم من الوقت سيستغرق الأمر ، لكن الاتفاقية تزيل بلا شك خطر وقوع السويد في حالة من عدم اليقين - أي كونها قريبة من الحلف ، ولكن ليس فيه بالكامل. ويمكن للتعديلات السويدية العسكرية والسياسية تجاه عضوية الناتو أن تسير بأقصى سرعة ، وهو أمر مفيد ليس فقط للسويد ، ولكن أيضًا للدفاع عن شمال أوروبا ، حيث يمكن للسويد أن تلعب دورًا حاسمًا.

حيث يسهّل اعطاء الضوء الأخضر أيضًا اندماج فنلندا كعضو جديد ، نظرًا لأن الأمن والدفاع عن دولتي الشمال الأوروبيين مترابطان بشدة. وكما صرح الرئيس الفنلندي سولي نينيستو: "عضوية فنلندا في الناتو ليست كاملة بدون السويد".

وبالنسبة لحلف الناتو ، تعني الصفقة أن قمة فيلنيوس بدأت بداية جيدة. ونظرًا لأن تسعة وعشرين من الحلفاء قد صدقوا بالفعل على انضمام السويد ، واجه الناتو خطر الظهور بمظهر مجزأ وضعيف. وقد يؤدي عدم إحراز تقدم إلى تعريض مصداقية سياسة "الباب المفتوح" لحلف الناتو للخطر ، حيث يتعين على الحلف أيضًا اتخاذ بعض القرارات الصعبة بشأن عضوية أوكرانيا.

فقد تمكنت تركيا من دفع السويد وحلف شمال الأطلسي لاتخاذ خطوة إلى الأمام بشأن تدابير مكافحة الإرهاب ، وفي النهاية ، وضع أردوغان الاتحاد الأوروبي أيضًا في المزيج. ويبدو أن قرار السويد بدعم الطموحات التركية لحمل المفوضية الأوروبية على استئناف عملية الانضمام إلى اتفاق الناتو. ولم يتضح بعد ما إذا كانت تركيا ستحصل أيضًا على شراء الطائرات المقاتلة F-16 من الولايات المتحدة التي طال انتظارها. ولكن بعد ذلك ، لم تبدأ القمة ولم يصل الرئيس الأمريكي جو بايدن بعد.

آنا وايسلاندر : مديرة شمال أوروبا ورئيسة مكتب شمال أوروبا التابع لاتلانتك كاونسل في ستوكهولم.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

بينما يخبرني حدسي أنه سيكون من الصعب على أردوغان التراجع عن اتفاق قد أبرمه على ما يبدو بحسن نية ، يقدم التاريخ الحديث قصة تحذيرية. فقبل أكثر من عام بقليل على هامش قمة مدريد ، كانت النظارات تخبط على ما افترض معظم المراقبين أنه سيكون عملية مباشرة للقبول بمجرد انضمام تركيا إلى الإجماع في دعوة فنلندا والسويد للانضمام إلى العضوية. ومع ذلك ، عرف أردوغان أن لديه قضمة ثانية من التفاحة. وحصل على الأوسمة في مدريد ، فقط ليقود السويد عبر الخطوات لمدة عام آخر قبل مجموعة مثيرة أخرى من المفاوضات في العاصمة الليتوانية فيلنيوس ، حيث طالب مرة أخرى بتسليط الضوء قبل التنازل. فإذا تحرك بحماسة لدفع التصديق من خلال البرلمان التركي ، فيمكن طمأنة المتشككين. ولكن هناك فرصة غير معدومة أن تكون بعض الظروف المتدخلة (مثل حرق القرآن العام) بمثابة ذريعة لإفشال العملية مرة أخرى. وأريد أن أكون متفائلاً ، لكني قلق لأنني شاهدت هذا الفيلم من قبل. ولا ينبغي لحلف الناتو أن يرفع كرة القدم حتى تتجاوز خط المرمى.

كريستوفر سكالوبا : مدير مبادرة الأمن عبر الأطلسي في مركز سكوكروفت للاستراتيجيات والأمن التابع لاتلانتك كاونسل .

منذ أشهر ، عمل قادة الناتو خلف الكواليس للتوسط في هذا الاتفاق بين تركيا والسويد. ومن المهم أن نوجه قبعاتنا إلى ستولتنبرغ وبايدن وغيرهما من القادة الذين مارسوا ضغوطًا دبلوماسية لإنجاز ذلك. وهذا مثال كلاسيكي على المعاملة الجيوسياسية بالعين: يستخدم أردوغان موقعه الاستراتيجي - كعضو في حلف شمال الأطلسي ولكن أيضًا على امتداد الشرق والغرب - لانتزاع التنازلات من السويد التي تعزز سلطته في الداخل وتثبت على نطاق أوسع. فحلف الناتو بحاجة إليه. كما أنه يمنح كلا الجانبين شيئًا يريدانه: سيبدو أردوغان كرجل دولة ، وتبدو السويد في طريقها للحصول أخيرًا على عضويتها في الناتو. وسيكون من المثير للاهتمام في الأيام المقبلة متابعة التقارير حول ما حدث خلف الأبواب المغلقة على مدار الأسابيع والأيام وحتى الساعات القليلة الماضية ، وما كان معروضًا بالفعل لأردوغان لإحداث هذا التحول. حيث لم يكن ليغير لحنه إذا لم ير هذه الخطوة كما في مصلحته. والتالي: تأكد من مراقبة الفضاء الأمريكي التركي F-16 عن كثب.

ريتشيل ريزو: زميلة أولى غير مقيمة في مركز أوروبا التابع لاتلانتك كاونسل

هل شعر أردوغان بضعف بوتين؟

في الوقت الذي يعد فيه ما مرت به روسيا مجرد تكهنات ، فإن تمرد بريغوزين ورد فعل الكرملين غير المؤكد (بريغوزين ينال الحرية في روسيا ، وليس في المنفى في بيلاروسيا ؛ ولقاء بريغوزين مع بوتين) يشير إلى ضعف النظام.حيث انه لم يُظهر رد فعل أردوغان على الانقلاب الفاشل في تركيا عام 2016 مثل هذه الرسائل المختلطة. وربما استنتج أردوغان أن الرهان على بوتين بعد التمرد بدا أقل حكمة.

ولن نعرف ما الذي قد تفعله الولايات المتحدة فيما يتعلق بمقاتلات F-16 أو غيرها من المبيعات العسكرية لتركيا. فإذا كان هناك تفاهم ، فستتضح التفاصيل في الأسابيع المقبلة. حيث يعتمد ما إذا كانت الصفقة المحتملة صفقة جيدة على التفاصيل. لكن ممارسة العلاقات الدولية ليست فنًا للمتطرفين.وإن قرار أردوغان بدعم انضمام السويد (وأوكرانيا) إلى الناتو هو أمر كبير ويستحق التقدم. وإذا توصل فريق بايدن إلى بعض التفاهم ، فسأنظر إليه بشكل إيجابي.

وستجلب السويد القدرة العسكرية للتحالف (رغم أنها ستحتاج إلى بناء المزيد) والدهاء السياسي والجغرافيا الجيدة. وستساعد السويد في الدفاع عن دول الجناح الشرقي لحلف الناتو وبحر البلطيق. وبعد أن عملت مع الدبلوماسيين السويديين لسنوات عديدة ، أعتقد أنهم سيكونون أيضًا شركاء ممتازين في صياغة إجماع الناتو وسياسة مستدامة وقوية تجاه روسيا.

دانيال فرايد : زميل متميز في عائلة وايزر في اتلانتك كاونسل وسفير سابق للولايات المتحدة في بولندا.

بافتراض أن إعلان أردوغان تبعه موافقات سريعة من البرلمان التركي والمجري ، فسيكون ذلك أحد أهم الإنجازات الموضوعية والمهمة من الناحية الجيوسياسية لقمة حلف الناتو في فيلنيوس. وسيؤدي انضمام السويد إلى تعزيز القدرة العسكرية الحقيقية للحلف ، وتعزيز نظرته عبر المحيط الأطلسي ، وقبل كل شيء ، جلب عضوًا جديدًا إلى صفوف الحلف مصممًا على الوفاء بمسؤولياته العسكرية. وستكمل عضوية السويد عملية تحويل بحر البلطيق إلى بحيرة ناتو ، وبالتالي تعزيز الأمن والاستقرار العسكري في شمال وسط أوروبا.

إيان بريجنسكي : زميل أقدم في اتلانتك كاونسل ونائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق لشؤون أوروبا وسياسة الناتو.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في،18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

2405

hcrsiraq

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية